### ضمن قطاع النقل خلال السنوات الثلاث المقبلة

# الكويت تخطط لاستثمارات سكك حديدية ب 14 مليار دولار

كشف اندرو برايس مستشار اقتصادي سابق في وزارة المواصلات والنقل في المملكة المتحدة، أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خصصت أكثر من نحو 250 مليار دولار للاستثمار في مشاريع السكك الحديدية المتنوعة، لما ستشهده المنطقة من طفرة في مشاريع السكك الحديدية ضمن قطاع النقل خلال السنوات الثلاث المقبلة.

جاء ذلك خلال مؤتمر مشاريع السكك الحديدية الذي بدأت فعالياته في فندق روتانا الشاطئ أبوظبي حول مناقشة مشاريع السكك الحديدة في منطقة الشرق الأوسط بمشاركة كل من الدول مصر، السعودية، الأردن، العراق، وإيران ويستمر ثلاثة أيام.

وقال برايس إن إجمالي حجم مشاريع السكك الحديدية قيد التخطيط أو التنفيذ التي ستشهدها منطقة الشرق الأوسط خلال العام الجاري بلغ حتى الآن نحو 156 مليار دولار، منها نحو 29 في المئة قيد البناء حاليا و5.12 في المئة لاتزال في مطروحة للعطاءات.

وأوضح برايس أن أكثر الدول نشاطاً في منطقة الشرق الأوسط هي تلك الدول ذات المساحات الكبيرة التي تتمتع بكثافة سكانية عالية، حيث تستحوذ إيران على النسبة الأكبر من المشاريع قيد التخطيط أو التنفيذ بقيمة تصل إلى 34 مليار دولار، تليها مباشرة المملكة العربية السعودية ب 31 مليار دولار، مشيراً إلى أن هناك أسواقاً أخرى يزيد حجم المشاريع فيها على 10 مليارات دولار مثل العراق التي تتبنى مشاريع سكك حديدية بقيمة 13 مليار دولار، كذلك دولة الكويت بحجم استثمار 14 مليار دولار، وقطر بنحو 13 مليار دولار، والإمارات بواقع 14 مليار دولار.

من جانبه، قال إدموند أوسوليفان رئيس مجلس إدارة سيد إفنتس المنظم للمنتدى السعودي لمشاريع البنية التحتية الضخمة، إنه في ضوء حرص حكومات المنطقة على الاستثمار بقوة في مشاريع السكك الحديدية الضخمة فقد بدأت تتحقق أخيراً رؤية رواد السكك الحديدية الأوائل لربط المدن على مستوى منطقة الشرق الأوسط وما وراءها، وتنظم شركة سيد مؤتمر مينا لمشاريع السكك الحديدية لمراجعة هذه المشاريع الكبرى التي توضح التحديات والرؤى الرئيسة وفرص الأعمال لصناعة السكك الحديدية التي تركز على المشاريع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

استثمار المترو يبلغ 14 مليار دولار

وأضاف أن المشاريع الضخمة في قطاع النقل على مستوى المنطقة تذخر بآلاف التحديات مثل قضايا قابلية التشغيل البيني والتمويل والتوريد، حيث سيكون أمام الجهات المعنية المهمة فرصة لمناقشة ذلك، وعرض الحلول المحتملة ونماذج الأعمال الممكنة في مؤتمر مشاريع السكك الحديدية في مينا، لمناقشة التوسعات المتوقعة لشبكة السكك الحديدية في هذه المنطقة.

وتوقع أوسوليفان أن تهيمن أسواق مختلفة في ظل تطوير الدول الأصغر سريعة النمو لمشاريع السكك الحديدية المدنية، حيث بلغت قيمة عقود إنشاء السكك الحديدية في قطر نحو 8.5 مليار دولار، وفي العراق 2.5مليار دولار، فيما بلغت في تونس نحو 2.1 مليار دولار.

وأشار أوسوليفان إلى أن المخطط الأهم في منطقة الشرق الأوسط الذي سيتم تشييده خلال العام المقبل سيكون في العاصمة القطرية الدوحة التي وجهت الدعوة مؤخراً لنحو 18 من اتحادات الشركات الكبرى لتقديم عطاءات لخمس حزمات على شبكة المترو المعروضة التي يتوقع لها أن تخفف من حدة الازدحام في العاصمة القطرية وتسهل من تنقل مشجعي كرة القدم في المدينة خلال بطولة كأس العالم 2022، حيث حظيت العطاءات باهتمام دولي كبير فيما حاولت أكثر من 60 مجموعة محلية ودولية التأهل لتقديم عرض لأعمال البناء.

### وصلت إلى 923 مليار درهم

# تجارة الإمارات تنمو 4 أضعاف المعدل العالمي خلال العام الماضي

«أبوظبي»: نمت التجارة الخارجية للدولة بنسبة 23 في المئة خلال عام 2011 لتصل إلى 923 مليار درهم، لتنمو 4 أضعاف النمو العالمي رغم تباطؤ الاقتصاد العالمي، بحسب جمعة الكيت، الوكيل المساعد لشؤون التجارة الخارجية بوزارة التجارة الخارجية.

وقال الكيت في كلمته خلال ندوة تيسير التجارة بين الدول العربية التي انطلقت أمس «خطت الإمارات خطوات كبيرة في مجال النمو والتنمية الاقتصادية، حولت الدولة إلى أحد أهم محطات التجارة إقليمياً وعالمياً»، منوهاً بأن الدولة أولت منذ البداية أهمية خاصة للتجارة، وحرصت على أن تكون محركاً أساسياً لاقتصادها بعيداً عن الاعتماد على مصدر وحيد للثروة.

وأكد أنه تم تخفيض الحواجز الجمركية وغير الجمركية من أمام التجارة عبر منافذ الدولة، وتم تسهيل التجارة من خلال اعتماد أفضل المعايير الدولية للإجراءات الجمركية والإجراءات الحدودية الأخرى، واستخدام أفضل تطبيقات التقنية والاتصالات لخدمة حركة التجارة عبر حدودها، لتسطع مؤشرات واضحة على نجاحها في ذلك الصدد بأن تدير إحدى شركاتها الوطنية العديد من الموانئ حول العالم.

واستضافت وزارة التجارة الخارجية أمس، ندوة تيسير التجارة بين الدول العربية، في إطار المفاوضات الإقليمية والمفاوضات الجارية في إطار منظمة التجارة العالمية، التي تنظمها الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والبنك الإسلامي للتنمية، وبمشاركة دول عربية عدة ومنظمات دولية، على صدارتها منظمة التجارة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والمركز الدولي للتجارة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، و«الإسكوا»، حيث تنعقد على مدار ثلاثة أيام في فندق جي دبليو ماريوت دبي.

وناقشت الندوة في يومها الأول وبحضور ممثلي 12 دولة عربية، عدداً من أوراق عمل العمل والطروحات الهادفة لتسهيل قنوات وآليات التبادل التجاري.

ورحب الكيت بالوفود المشاركة كافة، متوجها بالشكر للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والبنك الإسلامي للتنمية لاختيارهما الإمارات العربية المتحدة لعقد هذه الندوة المهمة ومساهماتها القيمة لإنجاحها، مشيداً بجهود أمانة المجلس في تسهيل التجارة لدى دول المجلس من خلال آلياتها المتعددة، وكذلك الدور الكبير والمهم الذي يضطلع به البنك الإسلامي للتنمية في دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للدول العربية والإسلامية، ودعم تنمية التجارة الخارجية للدول الأعضاء.

وأشار الكيت إلى أن العالم شهد خلال العقود الماضية تضاؤل الحواجز التجارية التقليدية، مثل الرسوم الجمركية والقيود الكمية وتراخيص الاستيراد والتصدير وتصنيف السلع، نتيجة لجهود منظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى ذات العلاقة مثل «الاونكتاد»، والمركز الدولي للتجارة والإسكوا، ومنظمة الجمارك العالمية»، ورغم تلك المؤشرات التفاؤلية، فإن هناك معوقات أخرى تتمثل في الإدارة والتنظيم غير الكافيين لعملية التبادل التجاري، مثل الإجراءات الجمركية المعقدة، ومتطلبات العبور بالترانزيت، والمعايير والمواصفات، ومتطلبات الجودة، وبالأخص عندما تنطوي على إجراءات ومتطلبات غير شفافة لا تخدم غرضها الأصلي بحماية المستهلك أو السلامة العامة، وغيرها من متطلبات.

وذكر أن التكامل الاقتصادي العالمي أدى إلى تغيير طبيعة الأسواق الوطنية، إذ تسعى الشركات لتأسيس مقارها في المواقع التي تقدم لها تسهيلات، مثل توافر مدخلات الإنتاج وخطوط التصدير وحرية الحركة، بما يضمن خدمة زبائنها بتوقيت مناسب، وهو ما يعني أن الإعاقات الإدارية والحدودية لعبور البضائع تصبح عاملاً حاسماً في القرارات الاستثمارية للشركات، منوهاً بأن خطط وفرص التنمية الاقتصادية للبلد، خصوصاً البلدان النامية، تصبح رهناً بتطوير وتسهيل إجراءات التجارة وعبورها للحدود.

ميناء خليفة

وتطرق إلى تقرير تمكين التجارة الدولية لعام 2012، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، منوهاً بتبوؤ الإمارات مراكز متقدمة عالمياً وإقليمياً بين «132» دولة، شملها هذا التقرير، نتيجة ما تنفذه من إجراءات لتسهيل التجارة.

من جهة أخرى، نوه عبد العزيز محمد الكليبي، رئيس وحدة منظمة التجارة العالمية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في كلمته لأهمية القضايا المطروحة في هذه الندوة، وبالأخص ما يتعلق بتيسير التجارة والتي تعد من المواضيع المهمة التي تناقش ضمن إطار أعمال منظمة التجارة العالمية، وبين أنه رغماً من عدم إحراز تقدم حول مواضيع أجندة الدوحة، إلا أن موضوع تيسير التجارة هو الجانب الأبرز الذي حدث فيه نوعاً من التقدم الإيجابي، مشيراً للدور المهم الذي تقوم به الأمانة العامة لمجلس التعاون حول تعزيز وتفعيل التجارة البينية بين دول المجلس التي يندرج من ضمنها موضوع تيسير التجارة ضمن إطار أعمال المنظمة، حيث تم لهذا الغرض إنشاء وحدة منظمة التجارة العالمية، كجهة متخصصة تعنى بقضايا منظمة التجارة العالمية.

وذكر أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أولت موضوع تيسير التجارة أهمية قصوى، وهذا ما تجل في الأهداف الرئيسية التي نص عليها النظام الأساسي لمجلس التعاون، حيث أقامت دول المجلس منطقة للتجارة الحرة في عام 1983، إضافة إلى قيام الاتحاد الجمركي لدول المجلس عام 2003، كما تم الاتفاق على انطلاقة السوق الخليجية المشتركة اعتباراً من مطلع يناير 2008، وتلعب الأمانة العامة دوراً محورياً في ذلك المجال.

## إيران بصدد استثمار 14 مليار دولار في نفط الخليج

دبي – «CNN»: أشار تقرير إلى أن إيران بصدد استثمار 14 مليار دولار في حقول نفطية بمنطقة الخليج لدعم إنتاجها في الوقت الذي تواجه فيه الجمهورية عقوبات اقتصادية صارمة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية على خلفية البرنامج النووي «المشبوه».

وجاء في التقرير الذي نشر على وكالة الأنباء الإيرانية شبه الرسمية «فارس» أن هذه الاستثمارات ستتمحور حول تطوير حقول النفط «فرزاد ب وسروش واسفنديار إضافة إلى حقل الفا وتوسن،» مع بناء عدة خزانات لتخزين النفط المنتج في هذه الحقول.

ونقل التقرير على لسان إحدى الشخصيات الرسمية في إيران تأكيداته على أن الاستثمار بهذه الحقول سيرفع القدرة الإنتاجية الإيرانية من النفط في الخليج إلى 1.34 مليون برميل يومياً.

## مليار دولار عوائد فنادق مكة خلال موسم الحج

تشهد فنادق مكة المكرمة خلال موسم الحج انتعاشة قصوى حيث يصل عوائد الفنادق فيها الى مليار دولار،وفي الوقت الذي يعد فيه موسم الحج في السعودية من أنجح المواسم لقطاع السياحة والسفر، طالب خبير في قطاع السياحة والسفر بضرورة الاستفادة من الإمكانات المتاحة لتعزيز مستوى الخدمات في الفنادق وشركات الطيران.

وأكد زياد بن محفوظ، رئيس مجموعة «إيلاف» للسفر والسياحة والفنادق وفقا لجريدة الشرق الأوسط أن عوائد الفنادق في العاصمة المقدسة خلال موسم الحج تصل إلى 4 مليارات ريال «مليار دولار».

وكشف بن محفوظ عن ارتفاع حجوزات المجموعات وتذاكر السفر منذ بداية العام بنسبة 50 في المئة، بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأضاف: «نتوقع أن نحقق عوائد مطردة خلال موسم الحج .

## وزير المالية التركي : 33.5 مليار ليرة عجزاً بالميزانية

قال وزير المالية التركي محمد شيمشك امس إن الحكومة تتوقع أن يبلغ عجز الميزانية 33.5 مليار ليرة «18.5 مليار دولار» هذا العام وأن يرتفع قليلا إلى 33.893 مليار ليرة في 2013.

محمد شيمشك

وأضاف أن الفائض الأساسي سيبلغ 15.5 مليار ليرة في 2012.

وفي الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بلغ العجز 14.4 مليار ليرة والفائض الأساسي 2.2 مليار ليرة.

ومن المتوقع أن تبلغ نسبة العجز إلى الناتج المحلي الإجمالي 2.2 في المئة العام المقبل انخفاضا من 2.3 في المئة متوقعة للعام الحالي.

وقال شيمشك إن من المتوقع أن تبلغ الايرادات 370.1 مليار ليرة في ميزانية 2013 والانفاق 403.99 مليارات.

## الشارقة: قطاعات اقتصادية مقبلة على نمو

كشفت دراسة أصدرتها هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» مؤخراً بأن هناك أربعة قطاعات اقتصادية رئيسية بالإضافة إلى قطاعات أخرى في إمارة الشارقة مقبلة على نمو كبير ستساهم في دعم النمو الاقتصادي والناتج المحلي للإمارة خلال السنوات الأربع القادمة. وتشمل هذه القطاعات كل من قطاع السفر والسياحة، والنقل والخدمات اللوجستية، والرعاية الصحية، وقطاع البيئة والطاقة المتجددة، ومن المتوقع أن تقدم تلك القطاعات فرصاً إستثمارية كبيرة ومجدية اعتماداً على المزايا التنافسية والخصائص الفريدة التي تتمتع بها الشارقة.

# «سابتكو» تجهز أكثر من 3 آلاف حافلة وتعلن جاهزيتها لموسم الحج

«الرياض»: جهزت الشركة السعودية للنقل الجماعي «سابتكو» أكثر من «3000» حافلة لنقل ما يقارب من 3 ملايين حاج خلال موسم حج هذا العام.

وأوضح المهندس خالد بن عبدالله الحقيل المدير العام للشركة السعودية للنقل الجماعي أن الشركة قد أنهت كافة استعداداتها لتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام حيث جندت ما يقارب من «5200» سائق و«363» فنياً إضافة إلى«53 » ورشة متنقلة متنوعة وتم تزويدها بكافة قطع الغيار اللازمة من خلال خطة تشغيلية شاملة ومرنة لتلبية احتياجات النقل في الحج تم وضعها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج وفي مقدمتها وزارة النقل ووزارة الحج والأمن العام والنقابة العامة للسيارات، مؤكداً أن الخطة التشغيلية «لسابتكو» تسعى إلى توفير كافة الإمكانات لقاصدي البيت العتيق وبما يحقق راحتهم حيث بدأت «سابتكو» في تنفيذ خطتها التشغيلية لموسم حج هذا العام اعتباراً من «15» ذي القعدة وستستمر حتى نهاية شهر ذي الحجة، من خلال عمل متواصل على مدار الساعة لتقديم خدمات شاملة ومتنوعة.

«سابتكو» تنقل الحجاج

وستعمل الشركة السعودية للنقل الجماعي من خطتها التشغيلية على تشغيل مواقف حجز السيارات لتقديم خدمات النقل العام من تلك المواقف إلى الحرم والعكس ونقل الحجاج من المشاعر إلى الحرم والعكس ونقل الحجاج من بعض المخيمات لمحطات قطار المشاعر في صباح يوم عرفة تماشياً مع التوجيهات بمنع دخول السيارات الصغيرة التي تقل حمولتها عن 25 راكبا إلى مكة المكرمة خلال موسم الحج.

وأشار الحقيل إلى أن الشركة بالإضافة لتقديمها خدمات النقل العام داخل مشعر منى ستقوم خلال موسم هذا العام بإطلاق خدمات ترددية للنقل العام بكل من أنفاق الأمير متعب بن عبدالعزيز «المسخوطة» وأنفاق كدي لخدمة حجاج الداخل خلال الفترة من 5–13 ذي الحجة.

وبين الحقيل أن«سابتكو»تساهم كذلك في خدمات النقابة العامة للسيارات بتقديم خدمات الدورة الكاملة والتي يتم بموجبها نقل الحجاج بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، بالإضافة إلى خدمات التصعيد خلال الفترة من 6–1433/12/13هـ

## دبي: مراكز التسوق تستعد لاستقبال زوارها خلال مهرجان «العيد في دبي»

«دبي»: أعلنت مراكز التسوق الثلاثة التابعة لشركة «ماجد الفطيم العقارية» في دبي، وهي «ديرة سيتي سنتر» و«مردف سيتي سنتر» و«مول الإمارات»، عن برنامج حافل يشمل استقبال الزوار، بالكثير من الفعاليات الترفيهية والمفاجآت على مدار الساعة. ومع استقبال مراكز التسوق الثلاثة للزوار على مدار اليوم، طوال 24 ساعة، خلال عُطل نهاية الأسبوع بدءاً من يوم الخميس 18 أكتوبر، ستنظم مراكز التسوق الثلاثة العديد من الفعاليات والأنشطة الترفيهية التي تقام على مدار اليوم ما يضمن لجميع أفراد العائلة قضاء أوقات ممتعة وتجربة فريدة.

وتشمل المفاجآت التي أعدّتها مراكز التسوق الثلاثة جوائز نقدية على مدار الساعة في كل منها، بقيمة إجمالية تصل إلى مليون درهم إماراتي. وخلال عُطل نهاية الأسبوع سيمنح كل من «ديرة سيتي سنتر» و«مردف سيتي سنتر» و«مول الإمارات» المتسوقين فرصة الفوز بجائزة نقدية قدرها 2000 درهم، على مدار الساعة، وستتضاعف قيمة الجائزة النقدية بدءاً من منتصف الليل وحتى الساعة السادسة صباحاً لتبلغ 4000 درهم كل ساعة. وستمنح مراكز التسوق الثلاثة جوائز نقدية بقيمة إجمالية قدرها مليون درهم.

## مليار دولار حجم أموال الربيع العربي المجمدة في سويسرا

جنيف – «رويترز»: قالت وزارة الخارجية السويسرية أمس إن سويسرا جمدت نحو مليار فرنك سويسري «1.07 مليار دولار» من أموال منهوبة ترتبط بدكتاتوريات سابقة في أربع دول في قلب ثورات الربيع العربي هي مصر وليبيا وسوريا وتونس.

وقال فالانتين تسيلفيجر رئيس إدارة القانون الدولي بوزارة الخارجية السويسرية إن سلطات بلاده تتعاون مع السلطات القضائية في تونس ومصر لتسريع استعادة الأموال ومنها 700 مليون فرنك ترتبط بالرئيس المصري السابق حسني مبارك والدائرة المحيطة به.

وأضاف في إفادة صحافية في جنيف «اليوم هناك مليار فرنك في الاجمالي مجمدة في إطار الربيع العربي» مقدما أحدث بيانات عن الأموال المجمدة منذ أوائل عام 2011.